قوس قزح

إعداد/ محمد فؤاد

المحكمة حكمت له برؤية طفلتنا .. لكنه لم يعدها .. فهل تعيدها المحكمة ؟ !!

كتبت/ياسمين احمد علي:

تدور هذه القصة الحقيقية حول امرأة تشكي وتعاني وتذرف الدمع انهارا كل ليلة وضحاها بان الدنيا ضاقت بها ..فسألتها لماذا يا اختيي.. فردت علي وقالت وهي تتوجع ،لقد حكمت إحدى المحاكم في محافظة عدن علي أن أعطي طفلتي لوالدها لمدة (5)ساعات لرؤيتها وهي تبلغ من العمر (3سنوات)من عمر الزهور ..إلا أن والدها لم يقوم بإرجاعها ونكث بالوعد والعهد وهي إلى هذه اللحظة مازالت ماكثة عنده منذ (25) يوما فاضطررت إلى أن أبلغ الشرطة لإحضار طفلتي كما قمت بإبلاغ النيابة العامة إلا أنهم لم يستجيبوا لطلبي إلا بعد معاناة كبيره من قبلي حيث ذهبت مع إفراد الشرطة إلى منزل والد الطفلة ولكن للأسف لم يجدوهما داخل منزله فقال لنا أصحاب البيت انه ليس هنا وانه مسافر خارج محافظة عدن فواجهت الصدمة والدموع عند سماعي الخبر الصاعقة ولم اجد من رجال الشرطة سوى اللامبالاة والتجاهل الشديد فكادت المفاجأة تعتصر قلبي والحزن واليأس يترجرج في صوتي !!

فأين انتم يا أهل العزم والحل والربط في إيجاد مخرج ويفرح قلب هذه الأم !!وانتم تعلمون ماذا تعني كلمة الأمومة والضنى .

«يرجى النظر لهذا القضية وإرجاع الروح الضائعة لهذه ألامه يا أهل النظام والقانون!!

«للتواصل يرجى إرسال تعليقاتكم على عنوان البريد الالكتروني التالي:

Mohdf2009@hotmail.com

انتبه طفلك في خطر!؟

الاختصاصية النفسية الدكتورة نجيبة الرشيدلـ (قوس قزح):

الخلل في نظام التربية يؤدي إلى العصبية عند الطفل !!

العصبية لدى أطفالنا لها عدة أسباب وحلول !!

للعصبية مفهوم غير محدد في علم النفس فهي ليست مرضا أساسيا عند الأطفال بل الظروف التي تؤدي إليها!!

يعيش الأهل مشاكل مادية أو ظروفا تسبب لهم حالة غير مباشرة لكنه لايستطيع التعبير عنه فالطفل العصبي تنشا عنده العصبية والغضب الفجائي فيتصرف بطريقة لم يعتدها أهله من قبل ،فبعيدا عن التهذيب أو الانتباه إلى رد فعلة الذي يكون في بعض الأحيان فعل غير متوقع.

إلا أن الطفل العصبي يؤثر في عصبيته على جدره ونفسيته ما ينتج عنها أعراض تزداد مع مرور الأيام وبما أن هذه الظاهرة أصبحت متواجدة ومنتشرة وكثير بين الأهالي وعجزوا عن إيجاد حل مناسب للمشكلة.

فقمنا بإجراء لقاء مع الأخصائية النفسية د/نجيبه الرشيد لكي نتعرف سويا حول هذه الظاهرة وهل لها أسباب ويوجد لديها الحلول شافية لمساعدة الطفل فقد كان حورانا معها كالتالي:

أجرت اللقاء/ هبة حسن الصوفي

ماهو مصطلح الطفل العصبي بعلم النفس ،وهل يمكن تحديد مايقوم به؟

- الطفل العصبي يصرخ ،ويضرب،يؤدي غيرة من الأولاد الذين هم من عمرة أو حتى الأشخاص الذين هم اكبر منه ،

-كما لايحترم النظام ويرفضه ويعيش دائما في حالة مجابهه مع الآخرين ،ونشعر انه بذلك يقاصص المحيط الذي يعيش ضمنه،وأحيانا لايحترم المعلم بل يجابهه بالكلام وبالفعل ويصرخ في وجه محدثه إذا نفر من أمرها...الخ

باعتقادك دكتورة لماذا يقوم الطفل بهذه التصرفات ؟

- حين يكون الطفل عصبيا فهو يحلل الأمور كما يشاء وخصوصا في حال كانت الظروف المحيطة به تعاكس مايريد فعله ،فانه لايستطيع استيعاب الأمور ،ولم يستطيع أيضا ترجمتها ودائما مايعبر عنه بأسلوب غير سليم .

هل العصبية تعد مرض نفسي؟

- إن العصبية مفهوم غير محدد في علم النفس ،فهي ليست مرضا أساسيا عند الطفل لكنه يمر بظرف ما يؤدي به إلى الغضب ،إذ لايستطيع التعبير عما في داخلة من نقص ما أو حرمان عاطفي أو خرافي له أو عدم انجذاب الآخرين إليه،إلا بأسلوب عصبي وغضب يظهر على طباعة فجأة...

هل يؤثر هذا الوضع على صحته الجسدية؟

-بالطبع ،فأحيانا يكبت الطفل ولا يعبر عن انزعاجه فيعيش حاله قلق تترجم على من خلال تعابير جسده أما بالآم مختلفة يشكو من الم في رأسه أو في معدته..

ممكن دكتورة أن تحدثينا عن دور الأهل في بروز عصبية الطفل؟

فقالت:"أن غياب السلطة الأبوية أو ديكتاتوريه الأهل في التفاعل مع الطفل والسماح الكلي أو القمع الكلي هذا الخلل في نظام التربية عند الأهل يؤدي إلى العصبية عند الطفل لأنه يواجه نظاما غير مستقريؤدي به إلى مواجهة هذه الصعوبات فيجب أن يعيش الطفل ضمن نظام تربيه هادئة متزنة ومعقولة توفر له الاستقرار والأمان ،وخلاف ذلك يدفعه إلى الضياع والتشتت الفكري فيعبر عن غضبه بأساليب مهما كانت همجيه ،ويحاول إقلاق الأهل وامتحان قدراته عليهم ،ويتمادى أيضا بتصرفاته غير السوية إذن يلتقط الطفل العصبية من والده أو والدته ،فهو يتمادى ويقلد هذا الشكل من التصرف ظنا منه أن أهلة يقومون به أمامه..

دكتورة رشيد كيف يتم إيجاد العلاج لهذه المشكلة؟

- إن بعض حالات العصبية التي يكتبها الطفل ويقوم بها تكون عارضا يمر مرور الكرام ،ربما يمتد نتيجة لوضع معين أو ينتهي مع تخطي الطفل مرحلة من مراحل نموه ا لطبيعي ،ولكن لو طال ولم يستدرك الأهل مشكلته أو كيفية حلها ومعالجتها أو حتى البحث عن أسبابها أو عرضها على اختصاصي ومعالج لحل هذه المشكلة وهو بدورة يكتشف العنصر الدخيل الذي دفع بالولد لان يصب غضبه ،لو استطاع الطبيب المختص أن يجد الأسباب لاتنتهي الأمر لمصلحة الطفل أما إذا بقى هذا الوضع جزءا من شخصيته فسوف يؤدي ذلك إلى عامل نفسي مرضي يحتاج إلى علاج عملي تشارك العائلة طفلها في هذا العلاج..

وأشارت الدكتورة نجيبة أن بعض الأدوية تعطى أحيانا ولكن لايكون ذلك حلا ثانيا ونهائيا فالطفل يحتاج إلى علاج نفسي ومن خلاله يفجر ما بداخلة من طاقات ومكنونات عصبية مثال على ذلك رياضة الملاعب حيث تساعده على تنفيس غضبه بأسلوب سهل يلهيه عن التصرف بغضب وعصبيه مع الآخرين ..

ماذا يحدث لو لم يتم العلاج كما يجب ؟

-"إن الأطفال الذين لم يتم علاجهم من الجذور يؤدي بهم الأمر إلى نوبات عصبية وفشل ورسوب يستطيعون الالتزام بقوانين المدرسة ويمكن أن تتحول العصبية عند بعضهم لى حياتهم الاجتماعية وأحيانا يتحولون إلى مرتكبي جنح أو جرائم تنتاب الطفل.

باعتقادك دكتورة ..هي جزء من هذه الحالة؟

فقالت:نعم ..إنها جزء من التصرف العصبي الغاضب ،أحيانا يكون ذلك تعبيرا عن خوف من إظهار خجل أو من جراء حاله اكتئاب تجتاحه ،فالطفل يعبر أحيانا عن أمور لاتخطر ببالنا ،لكن العنصر الذي يجمعه فيه في خانة التعبير عن عذاب نفسي معين .

لايعبر الطفل عن ألمه مثل الكبار بل يستعمل جسده أكثر من الكلام ليخبر انه ليس على ما يرام..يجب على الأهل التنبه إلى الإشارات الصغيرة التي يبديها الطفل أو ما يسمى بالعوارض والتصرفات غير المعهودة أو غير العادية والاستفزاز والحزن...الخ

سؤال أخيرا دكتورة ..هل من اختلاف في العصبية بين البنت والصبي؟

-طبعا هناك فرق واختلاف واضح فالصبي يعيش العصبية أكثر لأنها ترافقه بتكوينه وبالعابة العنيفة الذي دائما ما يمارسها .

أما البنت فتكون أكثر هدوءا مهما كان وضعها العصبي.

صباح الخير

الأطفال.. عام جديد من الثقافة والإبداع!!

د/زينب حزام

سألوني ذات يوم عن الصور التي بقيت عالقة في ذهني خلال عملي الصحفي قبل إن احترف الكتابة ،فقلت على الفور وكأنها تعيش معي وفي رأسي طوال هذه السنين منذ أن رأيتها وعرفتها ..إنها صورة سيدة روسية تبلغ الثمانين عاما من عمرها ،إنها العمة «فلانتينا» السيدة الطيبة العجوز التي يرافقها الكتاب في كل مكان تذهب إليه ،حتى وهي على سرير نومها تقرأ الكتب تم تنام .

سألتها :هل تفضلين القراءة وأنت في هذا السن ؟!

أجابت:نعم إنني اقضي معظم وقتي في القراءة ،واشعر بالسعادة والسرور يملأ قلبي في مطالعة القصص والحكم.

لقد كانت السيدة «فلانتينا»سيدة لا تختلف في شيء عن بقية النساء في مثل سنها ..ولم تصنع شيئا غير عادي ،ولكنها مع هذا انطبعت صورتها في قلب كل من رآها وعرفها ولو عن بعد ..كان أكثر مايثير دهشة من عرفها ،هو تلك الابتسامة الحلوة المشرقة التي لم تكن تفارقها !!

فهل عرفتم أبنائي الصغار أهمية القراءة منذ الصغر حتى الكبر فالقراءة أعزائي مهمة جدا في حياتنا اليومية ،حقا إننا لانستطيع الاستغناء عن الكمبيوتر والانترنت ،والصحف والمجلات والكتب الالكترونية نظرا لأهميتها في عصرنا هذا ..ولكن للكتب المقروءة أهمية كبيرة في حياتنا ،ومن خلال القراءة نعرف العديد والمزيد من المعلومات الهامة في مجال الأدب والثقافة والعلوم الإنسانية والحكم والأمثال والقصص ونستفيد من تجارب الآخرين كما أن القراءة تجعلنا نشعر بالسعادة،لذا علينا أن نقوم بتجهيز مكتبات شخصية في منازلنا في الكتب والمجلات التي يقدمها الأصدقاء لنا كهدايا في الأعياد والمناسبات ونقوم بكتابة مدونات تنمي لدينا المهارات الأساسية في الكتابة ،وتساعد الطفل على الدخول في ساحة الإعلام والأدب والشعر ،والإسهام في تطوير أعمال الطفل الإبداعية ،لذا أعزائي الصغار ،يجب علينا جميعا أن نهتم بالكتاب ،والمكتبات ،لأنها جوهرة داخل نفوس المبدعين ،وعلى الرغم من الاختلاف والتباين بين أنواع الثقافات والفنون إلا إنها تتفق في إنها أرقى وأجمل مافي حياتنا فالكتاب يربطنا بالواقع المادي وينمي خيالنا ويعرفنا بتاريخ حضارتنا والكتاب هو سيد الثقافة والفنون ،فلا تهمل عزيزي الطفل القراءة والكتاب.

ملتقى الأصدقاء

الصديق فواز الحبوب... الكل في حبه يذوب!!

وصلت إلينا هذه الصورة للملاك الصغير جعفر فواز ناجي يحمل الجنسية البريطانية حفيد الكاتب المعروف الأستاذ فاروق ناصر علي اليافعي رئيس مجلس الإدارة مدير عام شركة التامين وإعادة التامين (الأسبق) وحفيد الفقيد نصر ناصر علي اليافعي وزير العمل (الأسبق)والأستاذة صباح الاسودي رئيسة جمعية الفجر الجديد للطفل المعاق وعلى رأسهم خاله الزميل الصحفي المعروف فراس اليافعي مدير عام إدارة العلاقات في مؤسسة 14اكتوبر ورئيس تحرير جريدة (الحقيقة)!!

ننوه بان «جعفر »هو من أصدقاء «قوس قزح» ومن هوياته الرسم والرد على الموبايلات (جعفروي) مشاغب كما يصفه المحيطين ولكنه مرح جدا له شقيق آخر اصغر منه يدعى (يوسف)..

نادي الرسامين الصغار

تواصلت معنا الصديقة منيا سهيم احمد إسماعيل من محافظة عدن في زاوية نادي الرسامين الصغار بلوحة جميلة ورائعة خلدت فيها أزهى الألوان حيث صورت لنا سمكة الزينة وهي في حوض زجاجي بشكل ممتاز !!

ونحن بدورنا نشجعها دائما بأن تستمر بمزاولة موهبة الرسم وإلى الأمام دوما يا منيا!!

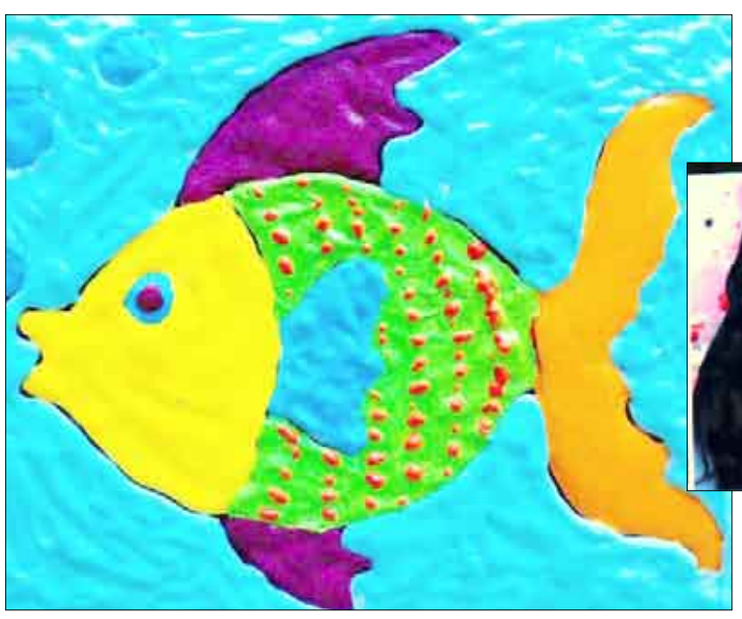

أبجد هوز

قصة حرف (ض)

أحضر ضاهر ضفدعًا ،
قفز الضفدع من الكيس ،
خافت ضحى ، ضحك
ضاهر وضحكت ضحى